

الفصل السابع

- مفهوم الجلسة الإرشادية
- عوامل نجاح الجلسة الإرشادية
- إدارة الجلسة
- موضوعات الجلسات الإرشادية
- تنفيذ الجلسة الإرشادية
- مفهوم البرنامج الإرشادي المدرسي
- أهداف البرنامج الإرشادي المدرسي
- المشكلات التي يتصدى لها البرنامج الإرشادي المدرسي
- فنيات البرنامج الإرشادي المدرسي
- أنموذج لبرنامج إرشادي في المدرسة

الجلسة الإرشادية:-

ان البرنامج الإرشادي الذي يتضمن المقابلات الإرشادية والإستراتيجيات والتكتيكات والمراقبة والملاحظة، فان البرنامج يتضمن مجموعة من الجلسات الإرشادية التي تتحدد بموضوعات الهدف منها تغيير شخصية المسترشدين وتعديل سلوكياتهم وتنمية مهاراتهم الذاتية والاجتماعية والسلوكية والأدائية، لهذا فان كل جلسه لها أهداف عامة وخاصة تستخدم وسائل و فنيات تسهل عملية تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي ضمن المقابلة الإرشادية أو الجلسة الإرشادية وتدار من جانب متخصص في الإرشاد النفسي يمتلك مهارات مهنية عالية لإدارة الجلسات على وفق مبادئ العملية الإرشادية لتضمن العلاقة الإرشادية Counseling Relationship التي تعد قلب العملية الإرشادية وهي علاقة شخصية اجتماعية مهنية هادفة، وتكون هذه العلاقة وطيدة ووثيقة تتم بين المرشد والمسترشد في حدود معينة ومعايير اجتماعية وأخلاقية وتكون بحسب ثقافة المجتمع الذي يحدد معايير المسموح به وغير المسموح، إذ تناط الأدوار لكل منهما وتحدد المهام والواجبات وصولاً إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة بالعملية الإرشادية.

تعريف الجلسة الإرشادية Session counseling :

الجلسة الإرشادية هي جلسة مهنية تختلف عن الجلسة العادية تتم فيها علاقة إرشادية بين المرشد النفسي والمسترشد في موقف محدد الزمان والمكان ولمدة زمنية محددة لغرض تحقيق أهداف خاصة يعبر عنها المسترشد عن مشاعره وأفكاره وتقبل آرائه وردود أفعاله يكون ذلك ضمن جو نفسي آمن فيه المهنية والألفة والتعاطف والتقبل والمشاركة الوجدانية، أو إنها تعني علاقة إنسانية بين مرشد يقدم المساعدة أو الخدمة وبين مستر شذ يطلبها تتم في مكان محدد وعلى موعد سابق لمدة زمنية معينة من أجل تحقيق أهداف خاصة (سلوكية) (عقل ، 1996 : 250) سواء كانت فردية أم جماعية تتم على وفق إستراتيجية منظمة ضمن البرنامج الإرشادي الذي يستخدم فيه أساليب وفنيات وأنشطة متنوعة وتستغرق الجلسة الإرشادية مدة زمنية بين 40-60 دقيقة مع الحالات السوية المترنة والمتبصرة مدة 20-30 دقيقة مع حالات الأطفال.

ان ما يحدث في الجلسة الإرشادية من مشاركة وجدانية تفاعلية بين المرشد والمسترشدين ودفعه إلى اتخاذ القرارات المناسبة حول مشكلة المسترشد، لذا فان هناك بعض الإجراءات العملية تتم داخل الجلسة الإرشادية منها:

1. التنفيس الانفعالي بالنسبة للمسترشد.

2. الاستبصار Insight دفع المسترشد إلى استبصار مشكلته ومعرفة أسبابها والظروف والعوامل التي أدت إلى حدوث المشكلة.

3. التعلم والنمو والتطوير المهاري وتغيير جوانب الشعور بالذات والشخصية.

4. تعديل السلوكيات Behavior Modification التي تحدث داخل الجلسة الإرشادية.

5. اتخاذ القرارات المناسبة التي تخص مشكلة المسترشد.

6. حل المشكلات النفسية والانفعالية والسلوكية والدراسية.

7. السيطرة والتحكم والضبط الذاتي على الأفكار والمشاعر والانفعالات.

عوامل إنجاح الجلسة الإرشادية:-

هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على إنجاح الجلسة الإرشادية منها ما يأتي:

1. الاستعداد للمساعدة.

2. التقبل والألفة والتعاطف وسلوك الاهتمام وعكس المشاعر.

3 المشاركة الانفعالية (الإشارة وحركة العين والاتصال اللفظي وغير اللفظي) وعدم المقاطعة.

4 الانتباه والتركيز والحكمة في إدارة الجلسة.

5 الموعد الزمان والمكان.

6 المدى والمدة الزمنية التي تستغرقها الجلسة الإرشادية الفردية والجماعية وتحدد ب (30-60) دقيقة.

7. المناخات النفسية الملائمة لحالة المرشد.

8. نوع العلاقات (أن تكون إنسانية ومهنية ضمن حدود السلوك والأخلاق).

إدارة الجلسة:-

يمكن أن تدار الجلسة الإرشادية بشكل منظم حيث تجري فيها المناقشة والحوار والتحضير والإعداد المسبق لها والتمهيد والعرض واستخدام الوسائل المناسبة والمتاحة، فضلاً عما يجري فيها من تدريب وتمثيل وممارسة وتطبيق وملاحظة وتقييم ذاتي وتقييم للموضوع من المسؤول على الجلسة الإرشادية ومن ثم طرح الأسئلة التقييمية، بعدها قد يكلف المرشد بأداء مهمات بيئية أو تدريبات يمارسها في المواقف المختلفة والبيئة الحقيقية.

موضوعات الجلسات الإرشادية:-

تشمل الجلسات الإرشادية على موضوعات متنوعة ومتعددة تتضمن المقابلة والمراقبة والملاحظة والأساليب والفردية والجماعية واستخدام الفنيات والمهارات التي تحقق أهداف الجلسة وموضوعها فضلاً عن استخدام الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل وفن إدارة الجلسة، وان ذلك يعتمد على مهارات المرشد النفسي أو القائم بالمقابلة الإرشادية وجلساتها، إذ أن هذه المهارات تتطلب القدرة على الحوار والمناقشة والإنصات والإصغاء والمقاطعة والحديث المنقطع وصياغة الأسئلة وتوجيهها بشكل يبتعد عن أساليب التحقيق، وان يكون الانتباه البصري متواصلاً ليوضح سلوك الاهتمام وعكس المشاعر وتعزيز المرشد على الحديث والتعبير عن مشكلته وكيفية دفع المرشد على استبصار مشكلته وإيجاد الحلول المناسبة لها وذلك يعتمد على اختياره واتخاذ القرارات المهمة التي تخص مشكلته.

إجراءات واليات تنفيذ الجلسة الإرشادية:-

ان الإجراءات التي لا بد أن تتخذ لتحديد الجلسات الإرشادية والخطوات المتبعة فيها تتطلب تحديد نوع القائم بالجلسة الإرشادية وجنسه (مرشد أو مرشدة أو أخصائي نفسي أو معالج نفسي)، فضلاً عن تحديد مكان ومواعيد الجلسات وزمانها وموضوعاتها، وتحديد الأهداف من الجلسة الإرشادية أو العلاجية، وان هذه تعتمد على آليات تطبق عند تنفيذ الجلسة الإرشادية منها ما يأتي:

1. المقدمة (التقديم للموضوع أو عملية البدء بالمشكلة).

2. عرض محتوى الجلسة.

3. التدخل في توضيح المواقف السلوكية أثناء إدارة الجلسة.

4. المناقشة (المواقف والأحداث).

5. التلخيص لما دار من حديث وحوار أثناء الجلسة.

6. تحديد نوع الإرشاد المستخدم من الجلسة (فردية جماعية).

7. الأساليب والفنيات والاستراتيجيات والتكتيكات والمهارات المستعملة في الجلسة الإرشادية (مقابلة وملاحظة والمناقشة والحوار).

8. تحقيق التكامل بين الجلسات الإرشادية.

البرنامج الإرشادي المدرسي:-

ان البرنامج الارشادي المدرسي يعد بمثابة أداة تعليمية يمكن من خلال البرنامج وجلساته وأنشطته وإجراءاته ومراحله وخطواته والفنيات والأساليب المستعملة فيه والأهداف المرجوة التي يسعى البرنامج الارشادي الى تحقيقها، يستطيع المسترشد بطريقة فردية أو جماعية الاستفادة من المعلومات المقدمة له وتعلم المهارات المعرفية والاجتماعية والذاتية الجديدة واكتساب التجارب والخبرات التي تساعده بأن يكون أكثر وعياً في التعامل مع المشكلات التي تواجهه في البيئة الاسرية والمجتمعية والمدرسية والعمل على مواجهة الضغوط وأحداث الحياة.

فالبرنامج الارشادي المدرسي يعد بمثابة خطة يومية منتظمة يقدمها المرشد خلال عمله الارشاد والتوجيهي اليومي، ويتعامل مع المسترشدين في المدرسة بطريقة مباشرة، ويعمل على تشخيص مشكلاتهم والصعوبات والعقبات والأزمات التي تواجههم في كل مرحلة عمرية ودراسية، واكتشاف مواهبهم وتفوقهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتحصيلهم، والعمل على مساعدتهم في تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي والمدرسي، والعمل على تقديم الارشاد النفسي بأشكاله المختلفة التي تشمل الاتي:

1. تنموي: ويهدف إلى زيادة كفاءة الفرد وزيادة تدعيم قدرات الفرد وزيادة امكانيات الفرد وإمداده باستراتيجيات جديدة لحل مشكلاته ومواجهتها.

2. علاجي: أي علاج ارشادي يتعامل مع الاسوياء، ويهدف إلى تخفيف حدة القلق وحل المشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية، وإعادة الاتزان للشخصية وفض صراعات الفرد داخل ذاته.

3 وقائي: الوقاية الحيوية جوانب الصحة العامة والوقاية النفسية والرعاية السوية وتقديم التربية السليمة والوقاية الاجتماعية والتعرف الى مشكلات المجتمع ووضع الاستراتيجيات والحلول الناجحة.

لهذا تختلف طرائق الإرشاد النفسي وأساليبه وبرامجه باختلاف شخصية الفرد وطبيعة مشكلته وارتباط تلك المشكلة بنظريات الإرشاد والعلاج النفسي، فإن ما يصلح من أسلوب إرشادي لشخص معين قد لا يصلح لشخص آخر، والمشكلة بدورها تحدد طريقة اختيار الأسلوب الإرشادي المناسب وبعض المشكلات تحتاج إلى إرشاد فردي، وبعضها يصلح معها الإرشاد الجماعي، الذي يعني عملية تربوية، تقوم على أسس نفسية واجتماعية، إذ تقوى العلاقة الإرشادية في الجماعة ويزداد التفاعل الاجتماعي وتنمى الخبرة الاجتماعية، والشعور بالأمن مع الآخرين، والجاذبية والمسيرة والاتصال الاجتماعي.

مفهوم البرنامج الإرشادي المدرسي:

على الرغم من الاهتمام الكبير والجهود المبذولة لتطوير التعليم والاهتمام بطرائق تحديثه في العراق من خلال إحداث نقلة نوعية وكمية في التعلم والتعليم والإرشاد بشكل عام والتعليم الثانوي بشكل خاص، إلا إن استقرار الوضع الراهن للعملية التربوية والتعليمية والإرشادية يتضح من خلال وجود قصور متعددة في الكثير من الجوانب تحول دون تحقيق النتائج المرجوة مما يؤثر سلباً في عملية إعداد الطلبة بشكل مناسب أو أرشادهم وتوجيههم الصحيح على وفق خطوات علمية مدروسة، والعمل على تنمية مهاراتهم وتطوير قابليتهم وقدراتهم الفكرية والدراسية وزيادة وعيهم بأنفسهم وبيئتهم الدراسية والتوافق معها (القبالي، 2009: 90).

تعريف البرنامج الإرشادي المدرسي Counseling Program :-

البرنامج الإرشادي المدرسي يعني خطة علمية عملية منظمة المجموعة الخدمات المباشرة والخدمات غير المباشرة، من خلال الاتصال والتفاعل بين المرشد النفسي (التربوي) والمسترشد (الطالب) أو التفاعل مع المرشد المعلم (مرشد الصف) ومدير المدرسة وأولياء أمور الطلبة.

أهداف البرنامج الإرشادي المدرسي:-

يرمي البرنامج الإرشادي في المدرسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- 1- أهداف عامة تتضمن تحقيق أهداف التوجيه التربوي والإرشادي النفسي (الطلابي).
- 2- تحقيق إستراتيجية الإنماء والتطوير والبناء والوقاية والتحصين والعلاج والمحافظة على تمتع المسترشد بالصحة النفسية السليمة والتوافق النفسي من خلال تهيئة الأجواء المريحة وتوفير الظروف المناسبة والعلاج اللازم.
- 3- تقديم الخدمات الإرشادية المدرسية الملائمة لمن يطلبها أو يكون بحاجة لها.
- 4- تقديم الحلول المناسبة للمشكلات المدرسية والاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة التي تنعكس على المدرسة (محمود، 1998: 249).

المشكلات والحالات والظواهر التي يتصدى لها البرنامج الإرشادي المدرسي:-

ان البرامج الإرشادية المدرسية الجمعية والفردية تعالج الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية والتربوية والسلوكية التي تحدث في البيئة المدرسية، فضلا عن دراسة الحالات الفردية وبعض الظواهر السلوكية السلبية، وان هذه المشكلات والحالات والظواهر ينبغي إعطائها الأهمية في العملية الإرشادية وإعداد البرامج الإرشادية المدرسية لكي تتصدى بطرائق عملية وعملية تستعمل الأساليب والاستراتيجيات والفنيات السلوكية والاجتماعية والمعرفية والمهارية التي تقوم على التدريب والممارسة والتطبيق والتغذية الراجعة ومن هذه المشكلات والحالات والظواهر منها ما يأتي:

- 1- حالات التأخر الدراسي وضعف المستويات الدراسية وصعوبات التعلم والبطء في الفهم والاستيعاب.
- 2- حالات سوء التوافق النفسي والاجتماعي وسوء التكيف المدرسي.
- 3- صعوبات التأقلم مع الأنظمة المدرسية والإدارة المدرسية والهيئة التعليمية والزلاء في المدرسة.
- 4- السلوكيات السلبية غير المرغوب فيها التي تكون مخالفة للمعايير والقواعد والأنظمة الاجتماعية والأخلاقية والمدرسية (العدوان والسلوك العدائي والفوضوي والسلوك المضاد للمجتمع والتخريب أو السلوك العدواني نحو الممتلكات المدرسية أو يكون العدوان باتجاه الزلاء في الصف).
- 5- الحالات النفسية (الشعور بالخجل والإحراج والارتباك والقلق من الزلاء والخوف من المدرسين والإدارة المدرسية، والقلق الامتحاني وقلق اختيار التوجه والتخصص العلمي والأدبي، والانطواء والعزلة الاجتماعية والغيرة والإعجاب بالذات والغرور والاستهزاء والسخرية من الآخرين).
- 6- التشخيص والتعامل مع حالات الاضطراب (الفوبيا وتوهم المرض والخوف المرضي والوساوس ونوبات الغضب والانفعال واكتشاف حالات الصرع وغيرها).
- 7- حالات الإعاقة عدم سلامة الحواس أو الضعف فيها أو الإعاقة الجسدية والسمعية والبصرية وحالات التلعثم واللججة وغيرها.

فنيات البرنامج الإرشادي المدرسي:-

مهما تنوعت التوجهات النظرية والفكرية واختلفت فإنها جميعا تناولت أساليب وتكنيكات متعددة وفعاليات وأنشطة مختلفة لتنمية المهارات الذاتية والاجتماعية لغرض تطوير الوعي الذاتي للطلاب، لذا يمكن أن نقسم إلى قسمين هما:

أ. اختيار أنشطة فردية: زيادة الشعور الذاتي، أي فكرة الطالب عن نفسه.

ب. اختيار أنشطة جماعية: زيادة الشعور الاجتماعي العام، فكرة الزلاء عن الطالب، في ما يتعلق بالأنشطة أو الفنيات التي تم اختيارها من خلال توجهات الأطر النظرية التي يمكن استعمالها على المستوى الفردي في البرنامج الإرشادي المعد لتطوير المهارات الذاتية والجماعية، إذ يمكن أن يختار الطالب بنفسه هذه الأساليب ويختار بمفرده الفنيات ويعمل على تنفيذها ذاتياً.

ج. اختيار أنشطة تدريبية تكون من اختيار المسترشدين أنفسهم بالتعاون مع القائمين على البرنامج الإرشادي واعداه وتنفيذه، وتحديد مدى فاعلية هذه الأساليب والفنيات وتحقيقها لأهداف البرنامج الإرشادي والغرض والغايات والمشكلات التي أدت الى التصدي لها على وفق برنامج مخطط ومنظم.

أنموذجات لبرنامج إرشادي في المدرسة:-

الأنموذج الأول: برنامج إرشادي للتخلص من الشعور بالخجل.

1. تحديد المشكلة (الشعور بالخجل).

2. تعرف أسباب المشكلة

أ. نفسية شخصية.

ب. أسرية (عائلية).

ج اجتماعية وأخلاقية وسلوكية.

د. أسباب أخرى (بسبب ضغوطات وممارسات الزملاء والمدرسين).

3. تحديد الأهداف العامة والسلوكية التخلص من الشعور بالخجل والتخلص من الخوف بسبب حضور الزملاء، والتخلص من الإحراج، وتجاوز الانفعالات داخل الصف المدرسي.

4. تحديد أساليب الإرشاد والمعالجة: وهذه تتضمن الآتي:

أ. الأسلوب السلوكي الفردي أو الجماعي (المباشر أو غير المباشر).

ب الأسلوب السلوكي الاجتماعي (لفرد أو مجموعة تتشابه بالخصائص).

ج الأسلوب المعرفي والإدراكي.

5. خطوات استخدام الأساليب وهذه تشتمل على ما يأتي:

أ. تحديد المشكلة وأعراضها (الشعور بالخجل والخوف من حضور الزملاء والمدرسين).

ب. تعريف المشكلة.

ج. تحديد الظروف المحيطة والعوامل المؤثرة في المشكلة.

د. تحديد الأهداف العامة والسلوكية.

هـ. تعريف الشعور بالخجل إجرائيا وقياسه وتسجيله عن طريق (المقاييس والاختبارات والمقابلة).

و. تحديد مدى قبول الأهداف الخاصة.

ز. تنفيذ البرنامج الإرشادي المدرسي: ويتضمن الآتي:

1. تحديد خطوات البرنامج الإرشادي.

2. استخدام الفنيات السلوكية والاجتماعية والمعرفية المناسبة.

3. تحديد موضوعات جلسات البرنامج الإرشادي.

4. تهيئة الظروف المناسبة لتطبيق البرنامج وانجاز موضوعاته.

6 . تحديد إجراءات وأساليب تقويم البرنامج الإرشادي: (تأثيره وفعاليتها ومدى تحقيقه للأهداف).

الأنموذج الثانية: أثر برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الشخصية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط.

- 1- تشخيص المشكلة: ضعف المسؤولية الشخصية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط.
- 2- بناء مقياس المسؤولية الشخصية Personality Responsibility الذي يتكون من مجموعة من الفقرات لقياس المتغير الذي يعني قدرة الطالب على تحمل المهمات الملقاة على عاتقه على نحو يجعله قادراً على القيام بالتصرفات المسؤولة وإنجاز الأعمال بحيث لا تحرم الآخرين على الوفاء بحاجاتهم.
- 3- بناء برنامج إرشادي على وفق أسلوب الفاعلية الذاتية لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط.
- 4- الأسلوب المتبع أسلوب الفاعلية الذاتية : Self - Efficiency أحكام الفرد وتوقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول لمواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك.

خطوات البرنامج الإرشادي:-

- 1- الإطار النظري الذي يستند إليه البرنامج الإرشادي نظرية العلاج بالواقع (Reality Therapy) التي قدمها ويليام جلاسر (William Classer)، وتتميز هذه النظرية بأنها تستند إلى مجموعة بسيطة من القواعد الملموسة في الحياة اليومية اذ ركز جلاسر على السلوك أكثر من المشاعر، لأنه يتعرف على الأداة بالسلوك الذي يقوم به الأفراد وليس على كيفية ما يشعرون به ويعرف حب العمل والوفاء Fidelity فيه على أنها مسؤولية اجتماعية والاهتمام بدرجة كافية لمساعدة كل فرد لغيره في حل المشكلات الاجتماعية في المؤسسة التعليمية، وفي فيما يتعلق بتحمل المسؤولية الشخصية Endurance Responsibility اذ تشتمل المسؤولية على المحاسبة وانه ينظر إلى الناس على أنهم محاسبون على سلوكهم الشخصي ومسؤولون عن الوفاء بحاجاتهم الشخصية بصرف النظر عن الظروف المختلفة.
- 2- أسلوب الفاعلية الذاتية: يتضمن التعلم بالملاحظة الذي سيشمل على أربع عمليات رئيسية هي الانتباه والحفظ وإعادة توليد السلوك والدافعية وأما الفنيات المستعملة في بناء البرنامج الإرشادي فهي (النمذجة ولعب الدور والأقناعات الاجتماعية).
- 3- بناء برنامج إرشادي على وفق أسلوب الفاعلية الذاتية الذي يستند على نظرية التعلم الاجتماعي (التعلم بالملاحظة) لـ (ألبرت باندورا) واستعملت الخطوات العلمية في بناء البرنامج الإرشادي على وفق نظام (التخطيط والبرمجة -الميزان):

أ. حددت المشكلات والحاجات الإرشادية.

ب. حددت الأهداف.

ج. وضعت الأنشطة والفعاليات لغرض تحقيق الأهداف.

د. تكون البرنامج من (9) جلسات إرشادية.

4- صدق البرنامج الإرشادي يعرض أسلوب وفنيات البرنامج الإرشادي وجلساته على مجموعة من ذوي الاختصاص في البرامج الإرشادية.

5- أهداف البرنامج الإرشادي ويتضمن الاتي:

أ. تنمية المسؤولية الشخصية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

ب. الجدية والإخلاص في العمل المدرسي.

ج. تنمية حيوية الضمير والشعور بالمسؤولية الشخصية والجمعية.

جلسات البرنامج الإرشادي: وقد تضمنت الآتي:

1. التهيؤ والإعداد والافتتاحية وتعريف المسترشدين بأهداف البرنامج الإرشادي والتعارف فيما بينهم.
2. موضوع الجلسات الإرشادية: فقد تضمنت موضوعات (مخافة الله والشعور بالمسؤولية وحسن التدبير والتصرف ونقد الذات وتنمية حيوية الضمير لدى الطلبة، والمسايرة والطموح والإقناع الاجتماعي).
3. الانتهاء من البرنامج وتحديد تنفيذ مقياس المسؤولية الشخصية.
4. تقويم البرنامج الإرشادي والمتابعة للتعرف الى مدى فاعلية البرنامج الإرشادي وتأثير جلساته وفتياته على الطلبة واستعمال ما تعلموه في حياتهم اليومية.

الانموذج الثالثة: تصميم برنامج إرشادي لتوكيد الذات لدى المراهقين.

- 1- البرنامج الإرشادي: خطة مصممة لبحث أي موضوع يخص الفرد وان تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة، والبرنامج الإرشادي أنه تكتيك دقيق ومحدد يتبعه المرشد في تهيئة وإعداد الموقف الإرشادي بقاعة مجهزة ومحدد بمدة زمنية وفقاً لتخطيط وتصميم هادف محدد يعود على الفرد بالنمو المرغوب فيه.
- 2- مميزات البرنامج الإرشادي: يتميز بالتنظيم والتخطيط المحكم والمرونة والشمول والتقييم.
- 3- تصميم البرنامج الإرشادي المرحلة التي تتضمن وضع تخطيط مكتوب للبرنامج، ويتم فيها تقديم الخبرات النظرية والخلفيات العلمية لخدمة أهداف البرنامج، ويتم تحويل الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية يحرص المرشد على اختيار أفضل الأساليب والفنيات الملائمة لتحقيق كل هدف اجرائي.
- 4- إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي قبل التنفيذ والتطبيق الفعلي للبرنامج، على المرشد أن يتبع إجراءات تعد الترتيبات النهائية التي يقوم بها قبل البدء في تنفيذه:

أ. تدريب القائمين على التنفيذ واعتماد المرشد في برنامجه على فريق عمل يساعده.

ب. تدريبهم على التعامل مع مادة البرنامج لضمان قدر مناسب من الكفاءة للحصول على أفضل النتائج.

ج. تحديد ميزانية البرنامج ووجهة تمويله: اذ يتم تحديد ميزانية البرنامج، وهل سيتم تمويله من قبل أحد الجهات أو المؤسسات العلمية أو من قبل المرشد نفسه؟.

د. إعداد التجهيزات اللازمة.

هـ. تحديد أسلوب البرنامج الإرشادي.

و. تحديد عينة البرنامج الإرشادي.

ي. تحديد عدد الجلسات الإرشادية (16) جلسة ارشادية مدة الجلسة الواحدة 45 دقيقة.

5- محتوى البرنامج: يحتوى البرنامج على مادة البرنامج التي تناسب المسترشد ومشكلته والتي فيها محاضرات إرشادية، فضلا عن نشاطات وتدريبات والتي هي عبارة عن مجموعة من التكاليفات التي يطلب من المسترشد القيام بها في شكل واجبات منزلية.

تقويم البرنامج الإرشادي:-

على المرشد أن يقوم برنامجه وذلك باستخدام أساليب ناجحة لتقويم فعاليته وللحكم على نتائجه، ويفيد التقويم في تصحيح مسار تطبيق البرنامج وتعديل محتواه أو إعادة النظر في بعض مكوناته وذلك في ضوء ما يلمسه المرشد أثناء تطبيق البرنامج أو في تقويمه للنتائج التي حصل عليها من خلال هذا التطبيق، ويمكن تقويم البرنامج بتطبيق أسلوب القياس القبلي والبعدي.

1- استعمال اسلوب الارشادي الجمعي.

- 2- تكوين الجماعة الإرشادية.
- 3- إعداد الجماعة الإرشادية: يقوم المرشد النفسي بإعداد أعضاء الجماعة وذلك بإجراء مقابلة فردية مع كل عضو، مع إجراء اختبار قبلي له قبل انضمامه للجماعة الإرشادية.
- 4- حجم الجماعة الإرشادية يتراوح عادة عدد أفراد الجماعة الإرشادية من 3 إلى 15 فرد وقد يصل في بعض الحالات إلى أكثر من ذلك.
- 5- دور المرشد النفسي في الإرشاد الجماعي: إن دوره الأساس هو مساعدة أعضاء الجماعة للحصول على أفضل فهم لأنفسهم، وبتفسير سلوكهم، والتعرف إلى مشكلاتهم، ومساعدتهم على استكشاف وتفتيح الفرص أمامهم في تكوين حياة جديدة.
- 6- التقنيات المستعملة في الإرشاد الجماعي: يستعمل للإرشاد الجماعي عديد من التقنيات أهمها: التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما) والتمثيل الاجتماعي (السوسيو دراما)، المحاضرات والمناقشات الجماعية.
- 7- أسلوب توكيد الذات: تمييز الأشخاص الناجحين، ومن وجهة نظر الصحة النفسية.
- 8- البرنامج الإرشادي مهارات توكيد الذات لدى المراهق.
- 9- مدة البرنامج: 4 أسابيع
- 10- عدد الجلسات 9 جلسات.
- 11- التطبيق : جلستين أسبوعياً، ما عدى الأسبوع الأول الذي يضم 3 جلسات.
- 12- مدة كل جلسة 45 دقيقة لكل جلسة ما عدا الجلسة الأولى التي تستغرق 30 دقيقة.
- 13- الهدف تدريب المشاركين على مهارات توكيد الذات.
- 14- المشاركون في البرنامج: يمكن اختيار 6 تلاميذ مرافقين من نفس الجنس، ويتم اختيار المشاركين من خلال اختبار قبلي لكل عضو في الجماعة الإرشادية وذلك بتطبيق استبانة للكشف عن مواطن الضعف والعجز عن تأكيد الذات.
- 15- الجلسة الأولى: التعارف والتعريف بالبرنامج الإرشادي والهدف منه وما يتضمنه من موضوعات ومهارات، والنتائج التي يمكن أن تترتب من الاشتراك في هذا البرنامج.
- 16- الجلسة الثانية: تتضمن الجلسة محاضرة نظرية حول مفهوم توكيد الذات وأهمية توكيد الذات وتحديد مفهوم توكيد الذات والقدرة على اتخاذ قرارات مهمة وحاسمة وبسرعة مناسبة وكفاءة عالية.
- 17- الجلسة الثالثة: الإقرار بوجود مشكلة في توكيد الذات لدى أفراد الجماعة الإرشادية لإتاحة الفرصة أمام كل فرد من أفراد الجماعة في الإقرار بوجود مشكلة في توكيد ذاتهم، وذلك خلال مناقشتهم.
- 18- الجلسة الرابعة: التدريب على توكيد الذات وتنمية توكيد الذات من خلال توجيه أفراد الجماعة الإرشادية.
- 19- الجلسة الخامسة: تنمية توكيد الذات عن طريق مهارات لفظية وتشجعهم على التمسك بهذه الإيجابيات لأنها تساعد على توكيد الذات.
- 20- الجلسة السادسة: تنمية توكيد الذات عن طريق مهارات غير لفظية (الإشارة والنظرة في العيون ولغة الجسم وهز الرأس وتعابير الوجه).
- 21- الجلسة السابعة: التدريب على توكيد الذات والتنفيس الانفعالي.
- 22- الجلسة الثامنة: تحديد مظاهر التحسن في توكيد الذات لدى أفراد الجماعة نتيجة لتطبيق البرنامج الإرشادي:
 - 1- مناقشة أفراد الجماعة الإرشادية فيما تم انجازه في الجلسات السابقة.
 - 2- إبراز إدراكهم المفهوم توكيد الذات وللمهارات التي تساعد على اكتسابه.
 - 3- تقرير فعالية البرنامج الإرشادي من خلال تأكيد أفراد الجماعة الإرشادية لوجود تحسن واضح في اكتساب مهارات توكيد الذات.
 - 4- التمهيد لإنهاء البرنامج الإرشادي من خلال إبلاغ أفراد الجماعة الإرشادية بأن الجلسة هي آخر جلسات البرنامج.
- 23- الجلسة التاسعة (الختامية).
 - 1- مناقشة المرشد النفسي لأفراد الجماعة الإرشادية حول افادتهم من جلسات البرنامج.
 - 2- توزيع استمارات لتسجيل ملاحظاتهم لتقييم عناصر البرنامج ومضمون جلساته.
 - 3- السماح لكل فرد من أفراد الجماعة الإرشادية بإلقاء كلمة يوجهها لأفراد الجماعة.

- 4- شكر وتقدير المرشد والثناء على أفراد المجموعة الإرشادية على الالتزام طوال جلسات البرنامج مما أدى إلى إتمامه.
- 5- اختتام وإنهاء الجلسة والبرنامج.

النموذج الرابعة: فاعلية برنامج ارشاد جمعي لتحسين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الاطفال المساء اليهم.

- 1- المشكلة الاساءة الى الاطفال والمعاملة معهم بعنف تعد مشكلة اساءة معاملة الاطفال Children abuse من المشكلات الاساس التي لها آثارها الخفية على الطفل وتنتقل معه في مراحل حياته اللاحقة وتأثير الاساءة على سلوك الفرد يتمثل بالنشاط الزائد او العدوانية وتقدير ذات متدن ومشكلات دراسية وانسحاب اجتماعي كما انها تؤثر في مستقبله ومستقبل أسرته كما تؤثر في انتاجه للمجتمع وفي موارده ونفقاته.
- 2- البرنامج الارشادي: تتم عادة مساعدة الاطفال المساء اليهم من خلال برامج الارشاد النفسي التي تعتمد على نظريات الارشاد المختلفة وهي تهدف الى مساعدتهم لإعادة تأهيلهم وتقديم تدخلات علاجية مناسبة لهم من أجل التخفيف من الآثار السلبية للإساءة بأشكالها المختلفة الجسمية والنفسية والجنسية والإهمال وتساعد العاملين في الارشاد أو القائمين على رعاية هؤلاء الاطفال بتقديم التدخل أو الارشاد على وفق أسس علمية، وان البرامج الارشادية العلاجية عادة تؤدي الى تحسين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الاطفال المساء اليهم.
- 3- ان الاساءة للطفل غالباً ما تؤثر في كيفية تعامله مع المحيط من حوله وتؤثر في مستقبله ومستقبل الاسرة والحديث هنا لا يقصد به تلك الآثار التي نراها بالعين المجردة كالدخوش والكسور والرضوض بل الآثار الخفية التي تحفر في وجدانهم وتنتقل معهم في صباهم وفي حياتهم بوصفهم افراداً عاملين في المجتمع وهي بالضرورة لها أثر ما على انتاجية المجتمع من جهة وعلى موارده ونفقاته المالية من جهة أخرى وانه مما يجدر ذكره أن نواتج الاساءة على سلوك وشخصية الطفل سواء على المدى القريب أو البعيد تتوقف على المرحلة النمائية للطفل وطول وشدة الاساءة ونوعية البيئة ونوع الدعم المجتمعي المقدم للطفل والإساءة (Wilson & James, 1999).
- 4- ان على المرشد أو من يقوم برعاية الطفل المساء اليه، وان يساعده من خلال برامج ارشاد تتضمن:
 - 1- تطوير مفهوم الذات الايجابي.
 - 2- بناء الثقة بالآخرين.
 - 3- السماح له بالتعبير عن انفعالاته ومشاعره.
 - 4- السماح له بالتواصل مع الآخرين.
 - 5- تعليمه على كيفية تحديد الموقف المشكل والبحث من خلال بدائل وخيارات وتنمية مهاراته اللغوية والحركية.
- 5- دراسة البحيري (1994) اجريت على عينة من الاطفال في احدى المدارس التي هدفت الى تدريب الاطفال على مجموعه من المهارات السلوكية كالنمذجة والتعزيز وإطفاء السلوك غير المرغوب فيه وتشكيل السلوك الايجابي، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التدريب على المهارات السلوكية في التقليل من صور الذات السلبية والشعور بالوحدة والرفض الاجتماعي لدى هؤلاء الاطفال.
- 6- البرنامج الارشادي الجمعي لتحسين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الاطفال المساء اليهم يتضمن أربع مسؤوليات هي التخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة : ويمكن تلخيص الخطوات والإجراءات التي تستعمل في التخطيط للبرنامج الارشادي لموضوع (تحسين التوافق النفسي ومفهوم الذات) للأطفال المساء اليهم بما يأتي:
 - 1- تحديد أهداف البرنامج وتكون عبر المراحل الآتية:
 - أ. تحديد الحاجات الارشادية للأطفال عن طريق جمع البيانات بإحدى الطرق الآتية:
 - مقابلة الاطفال.
 - تسجيل الملاحظات عنهم.
 - الاختبارات الاسقاطية.
 - نفرض أن حاجات الاطفال تكمن في الموضوعات الآتية: (التقبل الاجتماعي والمحبة والاحترام وقبول صورة الذات الايجابية والدعم الاجتماعي).

ب. تصنيف الحاجات الى مجالات المجال الاجتماعي والأسري والمجال النفسي والمجال التربوي.

ج. ترتيب الحاجات ضمن كل مجال في قائمة الأولويات بحسب أهميتها:

- المجال الاجتماعي الانتماء والدعم الاجتماعي والتقبل الاجتماعي والمحبة والاحترام.

- المجال النفسي: تحسين صورة الذات الايجابية والشعور بالأمن النفسي والاطمئنان

- المجال التربوي احترام الطفل وتقبله وتربيته على أن يتقبل الآخرين وتنمية ثقته بنفسه.

د. اختيار المجالات التي لها أولوية كبيرة المجال النفسي والمجال الاجتماعي.

هـ. تحويل هذه الحاجات الى أهداف يمكن تحقيقها وقياس أثرها:

- الهدف العام: تعليم الاطفال على كيف يتوافقون نفسياً واجتماعياً مع الآخرين وتقبلهم الصورة ذواتهم ومفهومها.

- الهدف الخاص تدريب الاطفال على التكيف والتوافق مع محيطهم الاسري والاجتماعي والمدرسي من خلال الاندماج مع الاطفال الآخرين واللعب معهم والانتماء الجماعة الاطفال وتقبل الآخرين.

- الهدف السلوكي: أن يشعر الطفل بالأمان والمشاركة الاجتماعية والاحترام الذي يقابله به الآخرين.

2- تحديد الوسائل والطرائق لتحقيق الأهداف:

- ارشاد الاطفال.

- الارشاد الجمعي وفتح الحوار المباشر والمقنع مع الاطفال.

3- تحديد الامكانيات اللازمة المادية والبشرية (الصف الدراسي ووسائل اللعب والإيضاح والتعليم وآلة التصوير والفيديو وشاشة عرض الأفلام متحركة عن كيفية احترام الاطفال وتقبلهم، وأما الامكانيات البشرية، المعلم، ومرشد الصف، والمرشد أو المرشدة التربوية والأخصائي النفسي).

4- تحديد ميزانية البرنامج والأموال والموارد المتاحة التي تكفي في تنفيذ البرنامج الارشادي وقد يكفي البرنامج بجهود وإمكانيات المرشد التربوي ومرشد الصف.

5- تحديد الخدمات الارشادية تتضمن الارشاد الجمعي أو دراسة الحالة الفردية في اطار نمائي ووقائي وعلاجي.

6- تحديد الخطوات أو الخطوط العريضة لتنفيذ البرنامج الارشادي من خلال الجلسات الارشادية:

-الجلسة الأولى الافتتاحية: تعريف الاطفال كيف يتجنبوا الاساءة من الآخرين.

-الجلسة الثانية: تدريب الاطفال على التكيف والتوافق النفسي والجمعي مع الاطفال الآخرين ومع الكبار في الاسرة.

- الجلسة الثالثة: تدريب الاطفال على تقبل الاحترام من الآخرين.

-الجلسة الرابعة: تعليم الاطفال على الانتماء لمجموعة الاطفال وفتح الحوار معهم وتقبل الصورة الايجابية عن أنفسهم.

- الجلسة الخامسة: كيفية كسب محبة الوالدين.

- الجلسة الختامية: مراجعة لما تم تعلمه في جلسات البرنامج الارشادي وكيفية التوافق النفسي والاجتماعي وتحسين صورة الذات ومفهومها وتقبل الآخرين وتقديم الاحترام لهم.

7- تقويم البرنامج الارشادي مدى فاعلية البرنامج الارشادي وتأثير جلساته على الاطفال وتجنبهم للإساءة واحترام ذواتهم والتكيف مع المحيط الاسري والاجتماعي.

8- المتابع المستمرة للأطفال: تحديد نقاط القوة والضعف عند الاطفال وكيفية نظرهم لأنفسهم.

النموذج الخامسة: برنامج إرشادي جمعي لتنمية مهارات السلوك التوكيدي.

- 1- تحديد المشكلة ضعف في مهارات السلوك التوكيدي لدى الطلاب.
- 2- أهمية البرنامج الإرشادي: تأتي أهمية البرامج الإرشادية التي تسهم وبشكل فاعل في بناء شخصية الطالب وتكوينها، ومن تلك البرامج برنامج تنمية مهارات الطلاب في توكيد الذات.
- 3- الهدف العام: إكساب الطالب الثقة اللازمة يعد من الأمور المهمة التي تسهم بشكل كبير في تكيفه مع البيئة المحيطة والمجتمع الذي يعيش فيه وإرشاد الطالب وتوجيهه وإكسابه المهارات السلوك التوكيدي.
- 4- الاهداف الفرعية:

1. تقليل القلق المرتفع لدى الفرد في مواقف التفاعل الاجتماعي.
 2. تعريف الطالب بمفهوم التوكيد وتمييزه عن العدوان والخضوع، وتبصيره بحقوقه التوكيدية.
 3. إكسابه مهارة المبادأة في علاقاته واتصالاته وتفاعلاته المختلفة مع الآخرين.
 4. تدريبه على الشجاعة الأدبية، بمواجهة الآخرين وتقبل النقد والاعتذار عن الخطأ.
 5. إكسابه الصلابة النفسية، بمقاومة الضغوط والتخلص من المواقف المحرجة.
 6. تشجيع الطالب على الإفصاح عن هويته وإعلان مواقفه بغض النظر عن اختلافها مع الآخرين.
- عدد الجلسات (7) جلسات زمن كل جلسة (50) دقيقة.
- الفئة المستهدفة: الطلاب الذين يعانون من العدوان أو من الخضوع كل مجموعة على حده.
- الفنيات المستخدمة: الإرشاد العقلاني الانفعالي، وتمثيل الأدوار، والنمذجة، والتشكيل والإرشاد بالواقع، والتعزيز، والسيكودراما، والمحاضرة، والمناقشة والحوار المنضبط، والقصة والواجب المنزلي، والعصف الذهني.
- الوسائل المستخدمة: جهاز عرض وحاسب، وعرض باربوينت وعروض فيديو، ومقياس الذات لـ (راتوس).
- الأسلوب المتبع في كل جلسة:

1. عرض الإطار النظري.
2. الحوار والمناقشة.
3. الورش التدريبية.
4. العروض والمشاهد وتمثيل الأدوار.
- 5 التقويم (من المرشد والمسترشد)